

تصريح صحفي للأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، يؤكد فيه أن اعتراف ترامب بضم الجولان باطل شكلاً وموضوعاً

القاهرة، 25 / 3 / 2019*

استنكر السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بأشد العبارات، الإعلان الذي صدر اليوم عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، مؤكداً أنه إعلان باطل شكلاً وموضوعاً، ويعكس حالة من الخروج على القانون الدولي روحاً ونصاً تخصم من مكانة الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة، بل وفي العالم.

وقال أبو الغيط: "إن هذا الإعلان الأميركي لا يغير من وضعية الجولان القانونية شيئاً. الجولان أرض سورية محتلة، ولا تعترف بسيادة إسرائيل عليها أية دولة، وهناك قرارات من مجلس الأمن صدرت بالإجماع لتأكيد هذا المعنى، أهمها القرار 497 لعام 1981 الذي أشار بصورة لا لبس فيها إلى عدم الاعتراف بضم إسرائيل للجولان السوري، ودعا إسرائيل إلى إلغاء قرار ضم الجولان."

* المصدر: الموقع الإلكتروني لجامعة الدول العربية، في الرابط التالي:

<http://www.leagueofarabstates.net/ar/news/Pages/NewsDetails.aspx?RID=1999>

وأضاف أبو الغيط أن شرعنة الاحتلال هو منحى جديد في السياسة الأميركية، ويمثل ردة كبيرة في الموقف الأميركي الذي صار يتماهى بصورة كاملة مع المواقف والرغبات الإسرائيلية، مشدداً على أن العرب يرفضون هذا النهج. وإذا كان الاحتلال جريمة كبرى، فإن شرعنته وتقنيته خطيئة لا تقل خطورة، فالقوة لا تنشئ حقوقاً ولا ترتب مزايا، والقانون الدولي لا تصنعه دولة واحدة مهما كانت مكانتها، وديمومة الاحتلال لفترة زمنية - طالت أم قصرت - لا تُسبغ عليه شرعية.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الجامعة تقف بقوة وراء الحق السوري في أرضه المحتلة، وهو موقف يحظى باجماع عربي واضح وكامل، وستعكسه القرارات الصادرة عن القمة المرتقبة في تونس مطلع الأسبوع القادم.